68 حكم الاعتداء على السائح المستأمن الرد على من يحل دم السائح في بلاد المسلمين، ونصيحة له

عبدالعزيز بن باز

سماحة الشيخ هذا سائل يقول يسأل عن مدى شرعية القيام باعمال ضد السياح الاجانب كالذي حدث في مصر من وقت قريب وان كان من قام بذلك يتأول بان هؤلاء لم يأتوا الا لافساد بلاد المسلمين ونشر الفاحشة - 00:00:01

وهل من نصيحة اذا كانت هذه الاعمال لا تجوز نعم القيام على ضد السجاح او ضد الكفار في اي بلد في القتال ونحو هذا المنكر ما يجوز هذا فيه هذا فساد ومن اسباب الامن ومن اسباب قتل الناس بعضهم بعضا هذا لا يجوز هذا - 00:00:16

ولكن اذا وجد في البلد ما يخالف الشرع يرفع الامر الى ولاة الامور الامور وينصحون ويتعاون معهم على البر والتقوى حتى يزبل الشر اما يتعدى على سياح او غير سياح ويقتل او يضرب هذا غلط - 00:00:39

هذا فساد كبير وشره عظيم الرسول صلى الله عليه وسلم مكث في مكة في مكة ثلاثة عشر سنة ما تعدى على احد ولا اصحابه رضي الله عنهم انما يقولون ان اتقوا الله اعبدوا الله ينفعونهم - 00:00:55

وهكذا لما هاجر وكان مدة في المدينة لم يؤمر بالقتال ثم امر بالقتال كان يقاتل من كفر بالله المقصود ان يكون جماعة في البلد في اي بلد يتعدى على سواح او على غيرهم من الناس او على عاصي لا هذا لا يجوز هذا فساد - 00:01:08

منكر عظيم ولكن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير هذا. يقول يا هنا اتق الله. الكافر يدعوه الى الاسلام يقول الاسلام دين الله. ندعوك الى الاسلام يسمح له بلغته الاسلام يبين له يدعوه للاسلام اتيان المنكرات هذه لا تجوز في الاسلام يبين للناس يرفع الامر الى المسؤولين - 00:01:28

الى الامير اذا كان هناك الهيئة الى السلطان على كل هذا هو هذا هو الطريق اما ان يتعمد ضرب كفار او قتلهم او ضرب العاصي او قتله او هذا غلط منكر - 00:01:48

هذه امارات متعددة في جهة فيها سلطان في الحرب فيها سلطان واامير يقتل ويضرب هذا منكر عظيم وفساد كبير يخلوا بالامن ويحصل به ما لا ما لا يحصى من الفساد. والعياذ بالله - 00:02:04